<"xml encoding="UTF-8?>

عليٌ في القرآن *

- القسم الثاني -

العلاّمة السيّد مرتضى العسكري

تتمّة القسم الأوّل =

ما نزل في سبقه إلى الإسلام :

* منها قوله سبحانه : (وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) (البقرة : 43) .

عن ابن عبّاس في قوله تعالى : (وَارْكَعُوا) أنّها نزلتْ في رسول الله وعلي بن أبي طالب ، وهما أوّل مَن صلّى وركع (1) .

* ومنها قوله تعالى : (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ ...) (المزمّل : 20) .

عن ابن عبّاس في قوله تعالى : (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ ـ يا محمّد ـ تَقُومُ ـ تصلّي ـ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ) قال : فأوّل مَن قام الليل معه عليٌ ، وأوّل مَن بايع معه عليٌّ ، وأوّل مَن هاجر معه عليٌّ (2) .

* ومنها قوله سبحانه : (وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) (الزمر : 33) .

عن ابن الطفيل عن عليّ (عليه السلام) قال : الذي جاء بالصدق رسول الله ، وصدّق به أنا ، والناس كلهم مكذّبون كافرون غيري (3) .

* ومنها قوله جلّ ذكره : (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) (الأنعام : 82) .

عن مجاهد عن ابن عباس في قوله الله تعالى : (الَّذِينَ آمَنُوا) يعني صدّقوا بالتوحيد هو علي بن أبي طالب (وَلَمْ يَلْبِسُوا) يعني لم يخلطوا ، نظيرها : (لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ) يعني لِمَ تخلطون ؟ ولم يخلطوا إيمانهم (بِظُلْمٍ) يعني الشرك ، قال ابن عبّاس : والله ما آمن أحد إلاّ بعد شرك ما خلا علياً ، فإنّه آمن بالله مِن غير أنْ يُشرك به طرفة عين . (أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ) من النار والعذاب ، (وَهُمْ مُهْتَدُونَ) يعني مرشدون إلى الجنّة يوم القيامة بغير حساب ، فكان عليّ أوّل مَن آمن به وهو مِن أبناء سبع سنين (4) .

* ومنها قوله عزّ ذكره : (وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ...) (لقمان : 22) .

عن أنس بن مالك في قوله : (وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ) قال : نزلت في علي بن أبي طالب ، كان أوّل مَن أخلص لله الإيمان ، وجعل نفسه لله ، (وَهُوَ مُحْسِنٌ) يقول : مؤمن مطيع ، (فَقَدِ استَمسَكَ بِالعُروَةَ الوُثقَى) هي قول : لا إله إلاّ الله ، وإلى الله ترجع الأمور (5) .

* ومنها قوله تعالى : (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ * رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (غافر : 7 ـ 9) .

عن أبي الأسود الدوئلي قال : قال علي (عليه السلام) : (لقد مكثتْ الملائكة سنين وأشهراً لا يستغفرون إلاّ لرسول الله ولي ، وفينا نزلتْ هاتان الآيتان : (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ ـ إلى قوله ـ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) .

فقال قوم من المنافقين : مَن كان مِن آبائهم وذرّيّاتهم الذين أُنزلت فيهم هذه الآيات ؟ فقال علي (عليه السلام) : سبحان الله ، أمّا من آبائنا : إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ! أليس هؤلاء من آبائنا) (6) ؟

* ومنها قوله سبحانه : (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ) (الواقعة : 10 ـ 11) .

عن عبد الله بن عبّاس في قوله تعالى : (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) قال : يوشع بن نون إلى موسى وشمعون بن يوحنا إلى عيسى وعلي بن أبي طالب إلى النبي (7) .

* ومنها قوله عزّ اسمه : (وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ) (الواقعة : 27) .

عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمّد بن علي قال : (قال علي بن أبي طالب (عليه السلام) : أُنزلتْ النبوّة على محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يوم الاثنين ، وأُسْلِمَتْ غداة يوم الثلاثاء ، فكان النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يصلّي وأنا أصلّي عن يمينه وما معه أحد من الرجال غيري ، فأنزل الله (وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ) إلى آخر الآية) (8) .

* ومنها قوله سبحانه : (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ ...) (الحشر : 10) .

عن ابن عبّاس قال : فرض الاستغفار لعلي في القرآن على كل مسلم . وهو قوله تعالى : (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ) وهو السابق (9) .

* ومنها قوله تعالى : (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ...) (التوبة : 19) .

عن أنس قال : قعد العبّاس وشيبة يفتخران ، فقال له العبّاس : أنا أشرف منك ، أنا عمّ رسول الله ووصيّ أبيه ، وساقي الحجيج . فقال شيبة : أنا أشرف منك ، أنا أمين الله على بيته وخازنه ، أفلا ائتمنك كما ائتمنني ؟! فاطّلع عليهما علي (عليه السلام) فأخبراه بما قالا . فقال علي (عليه السلام) : أنا أشرف منكما ، أنا أوّل مَن آمن وهاجر ، فانطلقوا ثلاثتهم إلى النبي فاخبروه ، فما أجابهم بشيء ، فانصرفوا فنزل عليه الوحي بعد أيّام ، فأرسل إليهم فقرأ : (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ) (10) .

ما نزل في شأنه مع النبي ونصرته له :

* فمنها قوله عز وجلّ : (... فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ...) (التحريم : 4) .

قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) في قوله تعالى : (صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) قال : هو علي بن أبي طالب (عليه السلام) (11) .

* ومنها قوله عزّ اسمه : (وَاجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي) (طه : 29 ـ 32) .

عن أسماء بنت عُميس قالتْ : سمعتُ رسول الله يقول : اللّهمّ إنّي أقول كما قال أخي موسى ، اللّهمّ اجعل لي وزيراً مِن أهلي ، عليّاً أخي ، اشدد به أزري ، وأشركه في أمري ... (12) .

* ومنها قوله سبحانه : (وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً) (الإسراء : 80) .

عن عبد الله بن عبّاس في قوله تعالى : (وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً) قال : والله لقد استجاب الله لنبيّنا دعاءه ، فأعطاه عليّ بن أبي طالب سلطاناً ينصره على أعدائه (13) .

* ومنها قوله جلّ ذكره : (وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ ...) (الرعد : 4) .

عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعتُ رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يقول لعلي (عليه السلام) : (يا علي ، الناس من شجر شتّى وأنا وأنت من شجرة واحدة) ، ثمّ قرأ رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : (وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ) (14) .

* ومنها قوله سبحانه : (أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ...) (هود : 17) .

عن عبّاد بن عبد الله عن علي (عليه السلام) في قوله تعالى : (أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ) قال : هو رسول الله ، (وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ) ، قال : أنا الشاهد (15) .

* ومنها قوله تعالى : (... هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ) (الأنفال : 62) .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : رأيتُ ليلة أُسري بي إلى السماء على العرش مكتوباً : لا إله إلاّ أنا وحدي لا شريك لي ، ومحمّد عبدي ورسولي ، أيّدْتُه بعلي ، فذلك قوله : (هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ) (16) .

* وممّا نزل في ذلك قوله تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ) (البقرة : 207) .

وقد ذكرنا رواية ابن عبّاس في سبب نزولها سابقاً .

* ومنها قوله تعالى : (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) (المطفّفين : 26) .

عن جابر أنّ النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) في غزوة الطائف دعا عليّاً فانتجاه ثمّ قال : أيّها الناس ، إنّكم تقولون إنّي انتجيْتُ عليّاً ، ما أنا انتجيتُه ، إنّ الله انتجاه ، (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) (17) .

* ومنها قوله سبحانه : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) (الأنفال : 64) .

عن جعفر بن محمّد عن أبيه (عليهما السلام) في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) ، قال : نزلتْ في علي (عليه السلام) (18) .

* ومنها قوله تعالى : (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ...) (يوسف : 108) .

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : (وَمَنِ اتَّبَعَنِي) : علي بن أبي طالب (عليه السلام) (19) .

* ومنها قوله سبحانه : (... إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) (الرعد : 7) .

عن ابن عبّاس قال : لمّا نزلتْ (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) وضع يده على صدره ، فقال : أنا المنذر (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) ، وأومأ إلى منكب علي (عليه السلام) ، فقال : أنت الهادي يا علي ، بك يهتدي المهتدي بعدي (20) .

* ومنها قوله تعالى : (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً) (الإسراء : 81) .

عن جابر بن عبد الله قال : دخلنا مع النبيّ مكّة وحوله ثلاثمئة وستون صنماً يُعبَد من دون الله ، فأمر بها رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) كلّها لوجهها ، وكان على البيت صنم طويل يُقال له : هبل ، فنظر رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال له : يا علي ، تركب عَلَيَّ أو أركب عليك لتلقي هبل عن ظهر الكعبة ؟

قلتُ : يا رسول الله ، بل أركبك ، ونزل فطأطأ لي ظهره واستويتُ عليه ، فو الذي فلق الحبّة وبرأ النَسْمَة ، لو أردتُ أنْ أمسّ السماء لَمَسَسْتُها بيدي ، فألقيتُ هبل عن ظهر الكعبة ، فأنزل الله تعالى : (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ) يعني قول لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله ، (وَزَهَقَ الْبَاطِلُ) يعني وذهبتْ عبادة الأصنام ، (إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً) يعني ذاهباً . ثمّ دخل البيت فصلّى فيه ركعتين (21) .

ما نزل في ولايته :

* فمنها قوله تعالى : (لاَ يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَاباً) (النبأ : 38) .

قال أبو جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى : (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلاَئِكَةُ صَفًّا لاَ يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ) قال : إذا كان يوم القيامة خطف قول : لا إله إلاّ الله عن قلوب العباد في الموقف إلاّ مَن أقرّ بولاية علي (عليه السلام) وهو قوله : (إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ) يعني من أهل ولاية علي (عليه السلام) ، فهم الذين يُؤْذَنُ لهم بقول : لا إله إلاّ الله (22) .

* ومنها قوله سبحانه : (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ) (النبأ : 1 ـ 2) .

عن أبي حمزة الثمالي قال : سألتُ أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله تعالى : (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ) ، فقال : كان علي (عليه السلام) يقول لأصحابه : أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف فيّ جميع الأُمم بألسنتها ، والله ما لله نبؤٌ أعظم منّي ، ولا لله آية أعظم منّي (23) .

وقال ابن العاص في قصيدته المعروفة بالجلجلية ، مخاطباً معاوية :

نَصَرْنَاكَ مِنْ جَهْلِنَا يَا بْنَ هِنْدٍ = عَلَى النَبَأِ الأَعْظَمِ الأَفْضَلِ (24) .

* ومنها قوله تعالى : (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) (الصافات : 24) .

أخرج الديلمي عن أبي سعيد الخدري أنّ النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قال : (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) عن ولاية علي (عليه السلام) (25) .

* ومنها قوله سبحانه : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (الحديد : 28) .

عن سعد بن طريف عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى : (وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ) قال : مَن تمسّك بولاية علي (عليه السلام) فله نور (26) .

* ومنها قوله تعالى ذكره : (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) (الحجر : 92) .

عن السُدّيّ في قوله تعالى : (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) قال : عن ولاية علي (عليه السلام) (27) .

* ومنها قوله عز اسمه : (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ...) (إبراهيم : 27) .

عن ابن عبّاس قال في قوله تعالى : (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ) قال : بولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) (28) .

* ومنها قوله تعالى : (... وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ) (إبراهيم : 35) .

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : أنا دعوة أبي إبراهيم .

قلنا : يا رسول الله ، وكيف صرتَ دعوة أبيك إبراهيم ؟

قال : أوحى الله عزّ وجلّ إلى إبراهيم إنّي جاعلك للناس إماماً . فاستخف إبراهيم الفرح ، فقال : يا ربّ ، ومِنْ ذُرّيّتي أئمّة مثلي ؟ فأوحى الله عزّ وجلّ إليه أنْ يا إبراهيم ، إنّي لا أُعطيك عهداً لا أفي لك به . قال : يا ربّ ، ما العهد الذي لا تَفِي لي به ؟ قال : لا أُعطيك لظالمٍ مِن ذُرّيَتك . قال : ومَن الظالم مِن ولدي الذي لا يناله عهدك ؟ قال : مَن سجد لصنم مِن دوني ، لا أجعله إماماً أبداً ، ولا يصلح أنْ يكون إماماً . قال إبراهيم : (... وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ ...) . قال النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : فانتهت الدعوة إليّ وإلى أخي علي ، لم يسجد أحد منّا لصنم قط ، فاتّخذني الله نبياً ، وعلياً وصيّاً (29) .

* ومنها قوله عزّ اسمه : (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ) (الشعراء : 214) .

عن البرّاء قال : لمّا نزلتْ : (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ) جمع رسول الله بني عبد المطّلب وهم يومئذ أربعون رجلاً ، الرجل منهم يأكل المسنّة ويشرب العسّ ، فأمر عليّاً برِجْل شاة فآدمها ، ثمّ قال : ادنوا باسم الله ، فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا ، ثمّ دعا بقعب مِن لبن فجرع منه جرعة ثمّ قال لهم : اشربوا بـ (باسم الله) ، فشرب القوم حتّى رووا ، فبدرهم أبو لهب فقال : هذا ما أسحركم به الرجل ! فسكتَ النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يومئذ فلم يتكلّم ، ثمّ دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ، ثمّ أنذرهم رسولُ الله ، فقال : يا بني عبد المطّلب ، إنّي أنا النذير إليكم مِن الله عزّ وجلّ ، والبشير لِمَا يجيء به أحدكم ، جئتُكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوني تهتدوا ، ومَن يؤاخيني منكم ويؤازرني ويكون وليّي ووصيّي بعدي وخليفتي في أهلي ويقضي ديني ؟ فسكتَ القوم ، وأعاد ذلك ثلاثاً ، كلّ ذلك يسكت القوم ويقول عليّ : أنا ، فقال : أنت ، فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب : أَطِعْ ابنك فقد أمّره عليك (30) !

* ومنها قوله جلّ ذكره : (هُنَالِكَ الْوَلاَيَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ...) (الكهف : 44) .

عن أبي جعفر محمّد بن علي (عليه السلام) في قول الله تعالى : (هُنَالِكَ الْوَلاَيَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ) قال : تلك ولاية أمير المؤمنين التي لم يُبعث نبيّ قط إلاّ به (31) .

* ومنها قوله تعالى : (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلاَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ) (هود : 12) .

عن جابر بن أرقم ، عن أخيه زيد بن أرقم ، قال : إنّ جبرئيل الروح الأمين نزل على رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) بولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) عَشِيّة عَرَفَة ، فضاق بذلك رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) مخافة تكذيب أهل الإفك والنفاق ، فدعا قوماً وأنا فيهم ؛ لاستشارتهم في ذلك ، ليقوم به في الموسم فلم ندرِ ما نقول له ، وبكي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ، فقال له جبرئيل : يا محمّد ، أجزعت من أمر الله ؟ فقال : كلاّ يا جبرئيل ، ولكن قد علم ربّي ما لقيتُ من قريش ، إذ لم يقرّوا لي بالرسالة حتى أمرني بجهادهم وأهبط إليّ جنوداً من السماء فنصروني ، فكيف يقرّون لعليّ من بعدي . فانصرف عنه جبرئيل ، فنزل عليه : (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) (32) .

* ومنها قوله سبحانه : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (المائدة : 55) .

عن عمّار بن ياسر قال : وقف على علي بن أبي طالب (عليه السلام) سائلٌ وهو راكع في تطوّع ، فنزع خاتمَه فأعطاه السائل ، فأتى رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) فأعلمه بذلك ، فنزلتْ على رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) هذه الآية : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ ...) فقرأها رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ثمّ قال : (مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه ، اللّهمّ والِ مَن والاهُ وعادِ مَن عاداهُ) (33) .

* ومنها قوله عزّ اسمه : (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ...) (المائدة : 67) .

عن ابن عبّاس وجابر قالا : أمر الله محمّداً أنْ ينصّب عليّاً ليخبرهم بولايته ، فتخوّف رسول الله أنْ يقولوا حَابَا ابنَ عمّه وأنْ يطعنوا عليه ، فأوحى الله إليه : (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ...) ، فقام رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) بولايته يوم غدير خم (34) .

* ومنها قول تعالى : (... الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً ...) (المائدة : 3) .

عن أبي سعيد الخدري : إنّ النبي دعا الناس إلى علي ، فأخذ بضبعَيه فرفعهما ، ثمّ لم يتفرّقا حتى نزلتْ هذه الآية : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي) ، فقال رسول الله : الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الربّ برسالتي والولاية لعلي ، ثمّ قال للقوم : (مَن كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ) (35) .

* ومنها قوله : (... وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ ...) (النساء : 59) .

عن سليم بن قيس الهلالي عن علي (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : شركائي الذين قرنهم الله بنفسه وبي وأنزل فيهم : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ...) ، فإنْ خفتم تنازعاً في أمرٍ فارجعوه إلى الله والرسول وأولي الأمر . قلتُ يا نبيّ الله مَن هم ؟ قال : أنت أوّلهم (36) .

* ومنها قوله تعالى : (وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ) (يونس : 53) .

عن جعفر الصادق (عليه السلام) عن أبيه في قول الله تعالى : (وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ) قال : يستنبئك يا محمّد أهل مكّة عن علي بن أبي طالب أإمام ؟ قل إي وربّي إنّه لحق (37) .

* ومنها قوله سبحانه : (وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (يونس : 25) .

عن عبد الله بن عبّاس في تفسير قول الله تعالى : (وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ) يعني به الجنّة (وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) يعني به ولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) (38) .

ما نزل في جهاده :

* فمنها قوله تعالى : (... وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ...) (الأحزاب : 25) .

كان عبد الله بن مسعود يقرأ : (وَكَفَى اللهُ المُؤمِنينَ القِتَالَ ـ بعليّ ـ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيّاً عَزِيزاً) .

وعن ابن عبّاس في قوله : (وَكَفَى اللهُ المُؤمِنينَ القِتَالَ) قال : كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي بن أبي طالب حين قَتَل عمرو بن عبدودّ ، وشرح هذه القصّة فيما رواه حذيفة :

قال : لمّا كان يوم الخندق عبر عمرو بن عبدودّ ، حتى جاء فوقع على عسكر النبيّ فنادى : البراز ، فقال رسولُ الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : أيّكم يقوم إلى عمرو ؟ فلم يقم أحد إلاّ علي بن أبي طالب ، فإنّه قام ، فقال له النبي : اجلس ، ثمّ قال النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : أيّكم يقوم إلى عمرو ؟ فلم يقم أحد ، فقام إليه علي ، فقال : أنا له . فقال النبي : اجلس ، ثمّ قال النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) لأصحابه : أيّكم يقوم إلى عمرو ؟ فلم يقم أحد ، فقام علي ، فقال : أنا له ، فدعاه النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) فقال : إنّه عمرو بن عبدود . قال : وأنا علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فألْبَسَهُ دِرْعَهُ ذات الفضول ، وأعطاه سيفَه ذا الفقار ، وعمّمه بعمامته السحاب على رأسه تسعة أكوار ، ثمّ قال له :

تقدّم ، فقال النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) لما ولّى : اللّهمّ احفظْهُ مِن بين يديه ومِن خلفه ، وعن يمينه وعن شماله ، ومِن فوق رأسه ومِن تحت قدميه .

فجاء حتى وقف على عمرو فقال : من أنت ؟ فقال عمرو : ما ظننتُ أنّي أقف موقفاً أُجْهَلُ فيه ، أنا عمرو بن عبد ود ، فمَن أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب ، فقال : الغلام الذي كنتُ أراك في حجر أبي طالب ؟ قال : نعم . قال : إنّ أباك كان لي صديقاً وأنا أكره أنْ أَقْتُلَكَ . فقال له علي : لكنّي لا أكره أنْ أقتلك ، بلغني أنك تعلّقتَ بأستار الكعبة وعاهدتَ الله عزّ وجلّ أنْ لا يخيّرك رجل بين ثلاث خلال إلاّ اخترتَ منها خلّة ؟ قال : صدقوا . قال (عليه السلام) : إمّا أنْ ترجع من حيث جئتَ ، قال : لا تحدّث بها قريش . قال : أو تَدخل في ديننا ، فيكون لك ما لنا ، وعليك ما علينا . قال : ولا هذه . فقال له علي : فأنت فارس وأنا راجل . فنزل عن فرسه ، وقال : ما لقيتُ من أحد ما لقيتُ من هذا الغلام ! ثمّ ضرب وجه فرسِهِ فأدْبَرَتْ ، ثمّ أقبل إلى علي ، وكان رجلاً طويلاً ـ يداوي البعيرة وهو قائم ـ وكان علي في تراب دق ولا يثبت قدماه عليه ، فجعل علي ينكص إلى ورائه يطلب جلداً من الأرض يثبتُ قَدَمَيْه ويعلوه عمرو بالسيف ، فكان في درع عمرو قصر ، فلمّا تشاك بالضربة تلقّاها علي بالترس ، فلحق ذباب السيف في رأس علي ، وتسيّف علي رجلَيه بالسيف من أسفل ، فوقع على قَفَاه ، فثارتْ بينهما عجاجة ، فسُمع عليّ يُكبّر ، فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : قتله والذي نفسي بيده . فكان أوّل مَن ابتدر العجاج عمر بن الخطّاب ، فإذا علي يمسح سيفه بدرع عمرو ، فكبّر عمر بن الخطّاب ، فقال : يا رسول الله قَتَلَهُ .

فجزّ عليٌّ رأسه ، ثمّ أقبل يخطر في مِشْيَتِهِ ، فقال له رسول الله : يا علي ، إنّ هذه مشية يكرهها الله عزّ وجل إلاّ في هذا الموضع . فقال رسول الله لعلي : ما منعك مِن سَلْبِهِ وكان ذو سلب ؟ فقال : يا رسول الله ..... .

فقال النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : أبشر يا علي ، فلو وُزِنَ اليوم عملك بعمل أُمّة محمّد لرجح عملُك بعملهم ؛ وذلك إنّه لم يبقَ بيت مِن بيوت المسلمين إلاّ وقد دخله عزٌّ بقتل عمرو (39) .

* ومنها قوله سبحانه : (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ) (الصف : 4) .

عن ابن عبّاس في قوله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ ...) أنّه قيل له : مَن هؤلاء ؟ قال : حمزة أسد الله وأسد رسوله ، وعلي بن أبي طالب ، وعبيدة بن الحرث ، والمقداد بن الأسود (40) .

* ومنها قوله : (... وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ) (آل عمران : 144) .

عن حذيفة بن اليمان قال : لمّا التقوا مع رسول الله بأُحد ، وانهزم أصحاب رسول الله ، وأقبل علي (عليه السلام) يضرب بسيفه بين يدي رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) مع أبي دُجَانَة الأنصاري حتى كشف المشركين عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ، فأنزل الله : (وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ ... * ... وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ) عليّاً وأبا دُجانة ، وأنزل الله تبارك وتعالى : (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ـ والكثير عشرة آلاف ، إلى قوله ـ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) عليّاً وأبا دُجانة (41) .

* ومنها قوله سبحانه : (وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى) (النجم : 43) .

عن ابن عبّاس قال : أضحك عليّاً وحمزة وجعفراً يوم بدر مِن الكفّار بقتلهم آباءهم ، وأبكى كفّارَ مكّة في النار حين قُتِلوا (42) .

ما نزل في علمه :

* فمنها قوله عزّ ذكره : (... قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) (الرعد : 43) .

عن أبي سعيد الخدري قال : سألتُ رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) عن قول الله تعالى (وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) ، قال : ذاك أخي علي بن أبي طالب (عليه السلام) (43) .

* ومنها قوله تعالى : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ) (الحجر : 75) .

عن جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتتْه امرأة تستعدي على زوجها ، فقضى لزوجها عليها ، فغضبتْ فقالتْ : والله ما الحقّ فيما قضيتَ ، ولا تقضي بالسويّة ، ولا تعدل في الرعيّة ، ولا قضيتك عند الله بالمرضية ! فنظر إليها مليّاً ثمّ قال : كذبتِ يا بذيّة يا بذيّة ، يا سلقلقة ـ أو يا سلقى ـ فولّت هاربة ، فلحقها عمرو بن حريث فقال : لقد استقبلتِ عليّاً بكلام ، ثمّ إنّه نزعك بكلمة فولّيْتِ هاربة ؟ قالتْ : إنّ عليّاً والله أخبرني بالحقّ وشيء اكتمُهُ مِن زوجي منذ ولي عصمتي ، فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين فأخبره بما قالتْ ، قال : يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة . فقال : ويلك ، إنّها ليست بكهانة مِنّي ، ولكنّ الله أنزل قرآناً : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ) ، فكان رسول الله هو المتوسّم وأنا مِن بعده والأئمّة مِن ذرّيّتي مِن بعدي هم المتوسّمون ، فلمّا تأمّلتها عرفتُ ما هي كذا بسيماه (44) .

* ومنها قوله جلّ ذكره : (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ) (النحل : 43) .

عن الحرث قال : سألتُ عليّاً عن هذه الآية : (... فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ...) قال : والله ، إنّا لَنَحْنُ أهلُ الذِكْر ، نحن أهل العلم ، ونحن معدن التأويل ، ولقد سمعتُ رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يقول : (أنا مدينة العلم وعليّ بابها ، ومَن أراد العلمَ فليأتِهِ مِن بَابِهِ) (45) .

* ومنها قوله سبحانه : (... وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) (الحاقّة : 12) .

عن علي بن حوشب قال : سمعتُ مكحولاً يقول : قرأ رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) ، فقال : يا علي ، سألتُ الله أنْ يجعلها أُذنك . قال : قال علي (عليه السلام) : فما نسيتُ حديثاً أو شيئاً سمعتُه مِن رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) (46) .

وعن بريد الأسلمي قال : سمعتُ رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يقول لعلي : يا علي ، إنّ الله أمرني أنْ أُدْنِيْكَ ولا أُقْصِيْكَ ، وأنْ أُعلّمك وأنْ تعي ، وحقٌّ على الله أنْ تعي . قال : فنزلتْ (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) (47) .

ما نزل بشأنه في القيامة :

* فمنها قوله عزّ اسمه : (وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ ...) (الأعراف : 46) .

قال ابن حجر : أخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية عن ابن عبّاس أنّه قال : الأعراف موضع عالٍ من الصراط ، عليه العبّاس ، وحمزة ، وعلي بن أبي طالب ، وجعفر ذو الجناحين ، يَعرفون محبّيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه (48) .

* ومنها قوله عزّ وجلّ : (الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ) (الرعد : 29) .

عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) قال : سُئل رسول الله عن طوبى . قال : هي شجرة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنّة ، ثمّ سُئل عنها مرّة أخرى ، فقال : هي في دار علي (عليه السلام) ، فقيل له في ذلك ، فقال : إنّ داري ودار علي في الجنّة بمكان واحد (49) .

* ومنها قوله جلّ ذكره : (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ * ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ) (عبس : 38 ـ 39) .

عن أنس بن مالك قال : سألتُ رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) عن قوله : (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ) قال : يا أنس ، هي وجوهنا بني عبد المطّلب ، أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة ، نخرج من قبورنا ، ونور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة ، قال الله تعالى : (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ) يعني مشرقة بالنور في أرض القيامة ، (ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ) بثواب الله الذي وعدنا (50) .

* ومنها قوله تعالى : (... أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...) (فصلت : 40) .

عن عبد الله بن عبّاس في قول الله عزّ وجلّ : (أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ) ـ يعني الوليد بن المغيرة ـ (أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ) من عذاب الله ومن غضب الله ؟ وهو علي بن أبي طالب (عليه السلام) (اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ) وعيدٌ لهم (51) .

* ومنها قوله تعالى : (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلاَلٍ وَعُيُونٍ) (المرسلات : 41) .

عن ابن عبّاس في قوله تعالى : (إِنَّ الْمُتَّقِينَ) قال : يعني الذين اتّقوا الشرك والذنوب والكبائر ، وهم : علي والحسن والحسين (عليه السلام) ، (فِي ظِلاَلٍ) يعني ظلال الشجر والخيام من اللؤلؤ ، (وَعُيُونٍ) يعني ماءً طاهراً يجري ، (وَفَوَاكِهَ) يعني ألوان الفواكه ، (مِمَّا يَشْتَهُونَ) يقول : ممّا يتمنّون ، (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً) لا موت عليكم في الجنّة ولا حساب ، (بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) يعني تطيعون الله في الدنيا ، (إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ) أهل بيت محمّد في الجنّة (52) .

* ومنها قوله عزّ اسمه : (فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ) (القارعة : 6 ـ 7) .

عن ابن عبّاس قال : أوّل مَن يرجح كفّة حسناته في الميزان يوم القيامة علي بن أبي طالب (عليه السلام) ؛ وذلك إنّ ميزانه لا يكون فيه إلاّ الحسنات ، ويبقى كفّة السيئات فارغة لا سيّئة فيها ، لأنّه لم يعصِ الله طرفة عين ! فذلك قوله : (فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ) أي في عيش في جنّة قد رضي عيشه فيه (53) .

* ومنها قوله سبحانه وتعالى : (وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ) (ق : 21) .

عن أُمّ سَلَمَة في قول الله عزّ وجلّ : (وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ) إنّ رسول الله السائق وعليّ الشهيد (54) .

---

* اقتباس وتنسيق قسم المقالات في شبكة الإمامين الحسنين (عليهما السلام) للتراث والفكر الإسلامي ، من كتاب : على مائدة الكتاب والسُنّة ، تأليف العلاّمة : السيّد مرتضى العسكري (رحمه الله) .

(1) البرهان 1 : 92 .
(2) شواهد التنزيل : 2 : 292 .
(3) شواهد التنزيل : 2 : 122 .
(4) شواهد التنزيل : 1 : 197 .
(5) غاية المرام : 434 .
(6) تاريخ دمشق : 37 : 29 .
(7) شواهد التنزيل : 2 : 217 .
(8) شواهد التنزيل : 2 : 220 .
(9) شواهد التنزيل : 2 : 249 .
(10) الدرّ المنثور : ذيل الآية .
(11) كنز العمّال : 1 : 273 .
(12) الرياض النضرة : 2 : 163 .
(13) شواهد التنزيل : 1 : 349 .
(14) المستدرك : للحاكم النيسابوري : 2 : 241 .

(15) شواهد التنزيل : 1 : 276 .

(16) كفاية الطالب : 234 . كنز العمال : 6 : 158 .

(17) شواهد التنزيل : 2 : 325 .

(18) البرهان : ذيل الآية .

(19) تفسير فرات : 70 .

(20) تفسير ابن جرير الطبري : 13 : 79 .

(21) البرهان : ذيل الآية .

(22) تفسير فرات : 202 . شواهد التنزيل : 2 : 322 .

(23) تفسير فرات الكوفي : 202 .

(24) شواهد التنزيل : 2 : 318 في الهامش .

(25) الصواعق المحرقة : 89 .

(26) شواهد التنزيل : 2 : 228 .

(27) شواهد التنزيل : 1 : 325 .

(28) البرهان : 2 : 315 .

(29) أمالي الطوسي : 388 .

(30) شواهد التنزيل : 420 .

(31) شواهد التنزيل 1 : 356 .

(32) البرهان 2 : 210 .

(33) مجمع الزوائد : الهيثمي : 7 : 17 .

(34) شواهد التنزيل : 1 : 194 . مجمع البيان : 3 : 223 . وقال الحسكاني : وهذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاة في عشر أجزاء (شواهد التنزيل : 1 : 190) .

(35) شواهد التنزيل : 1 : 158 .

(36) شواهد التنزيل : 1 : 148

(37) البرهان : 2 : 187 .

(38) البرهان : 2 : 183 .

(39) شواهد التنزيل : 2 : 5 ـ 7 .

(40) شواهد التنزيل : 2 : 251 .

(41) شواهد التنزيل : 1 : 136

(42) شواهد التنزيل : 2 : 207 .

(43) البرهان : 2 : 303 .

(44) تفسير فرات : 81 .

(45) شواهد التنزيل : 1 : 334 .

(46) أنساب الأشراف : 2 : 121 .

(47) تفسير الطبري : 29 : 56 .

(48) الصواعق المحرقة : 101 .

(49) شواهد التنزيل : 1 : 304 .

(50) شواهد التنزيل : 2 : 324 .

(51) شواهد التنزيل : 2 : 129 .

(52) شواهد التنزيل : 2 : 316 .

(53) شواهد التنزيل : 2 : 367 .